

تمهيد

بسم الله والحمد لله الذي أنعم على عباده وألبسهم لباس الصحة والعافية، والحمد لله في السراء والضراء على ما أصاب بعض من عباده من مرض أو ابتلاء. ولعل مرض السكر ابتلاء عظيم، سوف يؤجر عليه المريض بحول من الله وقوته، فالله خير طبيب وبيده وحده الشفاء من جل البلاء. وكل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا. ومرض السكر هو آفة العصر، عصر التكاثر عن الحركة والمعهودة التي جبل الناس عليها، والاستسلام لحياة الدعة والبطر في المال والمأكّل والشراب.

وقد ازداد عدد المصابون بهذا المرض في كافة أنحاء العالم، خصوصا العالم المتمدين، أو ما يطلقون عليه العالم الأول، حيث تهيأت الأسباب لرغد العيش، وزادت وطئت عجلة الحياة المتسارعة، حيث لا يستطيع الفرد التقاط أنفاسه.

وكل حين تسمع بأن فلان قد أصيب بمرض بالقلب، وأن فلان آخر قد عمى بصره، وفلان ثالث قد بترت قدمه، وفلان رابعا قد فشلت كليته، وفلان خامس قد أصيب بجلطة في المخ، وهكذا بلایا كثيرة قد أوردت الناس مهالكهم بسبب هذا المرض اللعين، مرض السكر.

ولقد منا الله علينا بأن نكون سببا في المساهمة بالقدر المتواضع، لتخفيف المعاناة عن الذين قد أصابهم المرض، ونساعد الذين هم أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بهذا المرض.

وقمنا بإخراج الكتاب الأول من هذه السلسلة المتصلة الحلقات إن شاء الله، بعنوان (الجديد في علاج مرض السكر)، وفي ذلك الكتاب تعرضنا لماهية مرض السكر، وأسبابه، والطرق التقليدية المتبعة لعلاجها، وطريقة تناول الدواء، ومخاطر بعض الأدوية التي تصرف في هذا الصدد.

ولعل هناك الكثير مما يعانون من مرض السكر، قد أصبح لديهم هذا الكتاب بمثابة الدليل، إذا غاب عنهم المصدر وهم سائرون في الطريق.

والكتاب الثانى في تلك السلسلة، بعنوان (الطعام الصحي لمريض السكر) وفيه عرجنا فيه على مختلف الأطعمة التي يمكن لمريض السكر أن يتناولها دون إضرار بصحته، ولم يحرم من شيء يحبه أو تهوى إليه نفسه، ويتميز هذا الكتاب بسهولة استيعاب ما ذكر فيه من مواضيع هامة بين السائل والمجيب.

والكتاب الثالث بعنوان (نصائح موجهة لمريض السكر) وفيه يمكن أن يتعلم مريض السكر الوسائل المختلفة للتعایش مع مرض السكر وترويضه والنيل منه قبل أن يوقع الأذى به، مع تقليل الأضرار إلى أقل قدر ممكن من جراء الإصابة بهذا المرض.

وباقى السلسلة سوف تأتى تباعا، كل في حينه بمشيئة الله وقدره.

أسأل الله الشفاء لمن يعانى من هذا المرض، ونسأل للجميع الصحة ودوام العافية، وأن يقينا الله وإياكم شر جميع الأمراض إن شاء الله.

المؤلف